

تقييم جودة الأرباح عن طريق استمرارية الأرباح

دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المدرجة ببورصة عمان

■ طاهر رجب* ■ د. الحسين السريتي** ■ د. إبراهيم الدنفور***

■ الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى استمرارية الأرباح المفصح عنها بالتقارير في المستقبل كدليل على جودتها، وطبقت الدراسة على عينة من الشركات الصناعية المساهمة المدرجة ببورصة عمان والبالغ عددها (40) شركة، وتم الاعتماد على البيانات الثانوية المتمثلة بالأرقام المفصح عنها بالتقارير المالية للشركات، ولتحقيق هدف الدراسة تم قياس مستوى جودة الأرباح المفصح عنه بالتقارير المالية باستخدام نموذجي الاستمرارية وهما (Richardson *et al.*, 2005) المطور، ونموذج (Sloan, 1996)، خلال الفترة من (2009-2014)، وتم استخدام أسلوب البيانات المختلطة (Panel Data)، بتطبيق اختبارات المفاضلة لهذه البيانات والمتمثلة في نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Model (PM) ونموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model FEM) ونموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model (REM)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك استمرارية بالأرباح مما يعني بأن مستوى الأرباح المفصح عنها بالتقارير المالية تمتاز بقدر من الجودة.

Abstract: -

This study aimed to investigate the continuance disclosure in financial reports of earnings in the future as evidence of its quality. Forty 40 companies listed on the Amman Stock Market were surveyed. Secondary data presented in the financial reports of these companies was utilized in order to accomplish the study's goals

***عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية _ جامعة مصراتة.
**عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية _ جامعة مصراتة.
*عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية _ جامعة مصراتة.

and to measure the level of the quality of earnings disclosed in financial reports during the period from 2009 to 2104. This was measured using the persistence models which modified (Richardson et al. 2005) model, and (Sloan, 1996) model. This study applied the Panel Data approach, using the Fixed Effects Model (FEM) and the Random Effects Model (REM). Results show the continuance of earnings. This means the level of disclosed earnings in the financial reports is considered to a certain level to be high quality.

■ المقدمة:

إن كبر حجم الشركات أدى إلى ظهور الشركات المساهمة التي رافقها بروز مشاكل عديدة من أهمها انفصال الملكية عن الإدارة والتي تعرف بنظرية الوكالة (الوزير، 2007)، والتي تبحث في اقتصاديات وسلوكيات أطراف تعاقدية عديدة من أهمها الملاك والإدارة، فدور الإدارة يتمثل في أنها مفوضة من قبل الملاك لإدارة الموارد المتاحة للشركة والتفاوض نيابة عنهم مع كل الأطراف المهتمة بها، وبالطريقة التي تحقق ناتجا إيجابيا للملاك. ويتم التفويض من قبل الملاك للإدارة عن طريق إبرام عقود مختلفة تتضمن شروط تمنع أو على الأقل تحد من التصرفات الانتهازية من جانب الإدارة والتي تعنى بمصالح الملاك، أما الملاك فبوصفهم الطرف الأكثر تحملاً لمخاطر القرارات غير الرشيدة للإدارة والتي ينعكس أثرها بشكل أو بآخر على معدل العائد على الاستثمار، ومن ثم قيمة الشركة، فإن دورهم يتمثل في ملاحظة ومراقبة التزام الإدارة بالشروط التعاقدية معها وتقييم أداء الشركة الدوري للمحافظة على قيمة الشركة والأموال المستثمرة بها، ولهذا الغرض يتم استخدام العديد من الآليات لتحقيق تلك الرقابة، وقد عرفت هذه الآليات بآليات حوكمة الشركات (الفضل، راضي، 2010).

أدت الفضائح المحاسبية في الشركات الكبيرة مثل (world com)، (Enron)، (Tyco)، إلى زعزعة الثقة لدى المستثمرين، وكان غالباً ما ينسب سبب الفشل في مثل هذه الشركات إلى ضعف الرقابة الداخلية بها (حمدان، وآخرون، 2012)، وكنتيجة لهذه الفضائح ازداد الاهتمام بالأرباح المنصوح عنها للمستخدمين، والقرارات التي تبنى على أساس معلومات الأرباح تختلف باختلاف مستخدميها، حيث ينظر المساهمون إلى الأرباح كمقياس لأداء المديرين

ومنحهم للمكافآت، والمقرضين يعتمدون عليها لاتخاذ القرارات الائتمانية، أما المستثمرون فإنهم يعتمدون عليها لتقييم استثماراتهم من خلال ما تحتويه الأرباح الحالية من قدرة تنبؤية باستمرار الأرباح في الفترات القادمة، غير أن الاعتماد على رقم الربح وحده دون الأخذ بعين الاعتبار ما قد يؤثر عليه من عوامل قد يؤدي إلى تخفيض مستوى جودة الأرباح، كإدارة الأرباح وارتفاع نسبة المستحقات فيها، يؤدي إلى اتخاذ قرارات لا تتسم بالعقلانية؛ لتركيبتها على كمية الأرباح دون التركيز على جودتها، وقد اعتبر حمدان (2012) أن استمرارية الأرباح وانخفاض نسبة المستحقات بها في المستقبل دليل على جودتها.

ولقد تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بجودة الأرباح والجوانب المتعلقة بها إذ توصلت دراسة (Agrawal and Chadha 2005) إلى أن احتمالية تعرض الشركات لعملية إعادة صياغة تقاريرها المالية تتخفض بوجود مجلس إدارة ولجنة مراجعة يتمتع أعضاؤها بالاستقلالية وبالخبرة المالية، كما أن احتمالية تعرض الشركات لعملية إعادة صياغة تقاريرها المالية تزداد في الحالات التي يكون فيها المدير التنفيذي ينتمي إلى العائلة التي أسست الشركة، في المقابل بين دراسة (Altamuro and Beatty، 2006) أن بتطبيق متطلبات (Federal Deposit Insurance Corporation Improvement (FDICIA) المتعلقة بالرقابة الداخلية تؤدي إلى تحسن جودة الأرباح بصفة خاصة وجودة التقارير بصفة عامة، كما أشار الشريف (2009) لوجود علاقة طردية بين استقلالية لجنة المراجعة وبين جودة الأرباح، كما بين حمدان (2012) إلى أن الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية تمتاز بجودة عالية في الأرباح المفصح عنها، كما أن لجودة عملية المراجعة أثر على مستوى جودة الأرباح، وهذا ما أكده أحمد (2012) إذ أشار لوجود تأثير إيجابي لكل من (قيمة أتعاب المراجعة، وحجم مكتب المراجعة، والارتباط مع المكاتب العالمية للمراجعة، والتأهيل المهني للمراجع) على جودة الأرباح ممثلة في تخفيض المستحقات الكلية.

من جهة أخرى توصلت دراسة (Sivaramakrishnan et al.2008) إلى أن قوة الأرباح وأساس الاستحقاق والقدرة التنبؤية كانت الأعلى للشركات التي تفوقت على نظيراتها بغض النظر عما إذا كانت مستويات الحوكمة قوية أو ضعيفة، أي بمعنى آخر لا توجد

علاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح، وهذا ما أكدته دراسة الشريف (2009) إذ توصلت إلى أن هناك علاقة عكسية بين جودة الأرباح ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم الشركة، أما بقية الخصائص التي اشتملت عليها جوانب الحوكمة فلم تدل الاختبارات الإحصائية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينها وبين جودة الأرباح.

أما دراسة (Klai and Omri (2011) فأظهرت أن آليات حوكمة الشركات المعبر عنها (الملكية الأجنبية، الملكية العائلية، ملكية أصحاب الحصص الكبيرة) تخفض من جودة التقارير المالية، أما آلية الحوكمة المتمثلة بالملكية الحكومية فترتبط بشكل إيجابي بجودة التقارير المالية. كما أشارت دراسة حمدان وآخرون (2012) إلى وجود أثر إيجابي لعدد اجتماعات لجنة المراجعة في تحسين جودة الأرباح، كما تبين وجود تأثير سلبي لملكية أعضاء لجنة المراجعة لأسهم الشركة في جودة الأرباح، وفي ذات الوقت، لم يكن لبقيّة خصائص لجان المراجعة وهي: حجم لجنة المراجعة، واستقلال الأعضاء، والخبرة المالية لأعضائها أي تأثير في تحسين جودة الأرباح. أما دراسة (Shiri et al. (2012) توصلت إلى أن هناك علاقة مهمة بين نسبة الأعضاء غير التنفيذيين والأرباح المتوقعة وكذلك الفصل بين رئيس المجلس والمدير العام.

من جهة أخرى أشارت دراسة (Fodio et al. (2013) إلى أن حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، حجم لجنة المراجعة غير مرتبطة مع إدارة الأرباح بينما استقلالية لجنة المراجعة، استقلالية المراجع الخارجي لهما علاقة إيجابية بنمو الشركات. بينما أظهرت دراسة (Heirany et al. (2013) بأن قوة حوكمة الشركات تخلق رؤية واسعة لعملية المحاسبة، و يترافق ذلك مع الأرباح المعلن عنها.

لقد أدى انهيار الكثير من الشركات إلى ضياع حقوق أصحاب المصالح بها خاصة المستثمرين الحاليين، وفقدان ثقة المستثمرين المرتقبين في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية (أحمد، 2011)، حيث يعتمد المساهمون والمستثمرون على الأرباح في تقييم أداء المديرين التنفيذيين، وإذا ما جزئت الأرباح إلى مكوناتها نجد أنها تحتوي على

تدفقات نقدية (Cash Flow) وعلى مستحقات (الديون) (Total Accrual)، وإذا ما نظرنا إلى المستحقات بتمعن فإننا نجد أنها تحتوي على الكثير من الاجتهادات والتقديرات من قبل المديرين والتي قد تكون اجتهادات وتقديرات غير دقيقة، وبالتالي تؤدي إلى أرباح لا تتمتع بالدقة، وإلى اتخاذ قرارات متفاوتة في جودتها لتفاوت دقة تقدير المستحقات التي تعتبر أحد مكونات الأرباح (صالح، 2010)، وسبب هذه التقديرات يرجع إلى أن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها تتضمن بعض المرونة في تعدد بدائل القياس المحاسبي والتقييم المحاسبي وإعداد القوائم المالية، وهذه المرونة تعطي للمديرين بعض الحرية في الاختيار بين السياسات المحاسبية، وقد تستخدم هذه المرونة في عملية إدارة الأرباح للتأثير على النتائج المالية للشركة (جريح، 2012)، هذا وقد أشارت دراسة (Chan et al.، 2006) إلى أن هناك اهتماماً متزايداً بجودة الأرباح باعتبارها تفصح عن معلومات مهمة للأطراف ذات العلاقة، ومنها يمكن توضيح مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: هل أرباح الشركات الصناعية العامة المدرجة ببورصة عمان تتمتع بمستوى مقبول من الجودة.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمتع الأرباح المفصح عنها من قبل الشركات الصناعية العامة الأردنية بمستوى مقبول من الجودة أم لا. حيث إن جودة الأرباح تمثل جانباً هاماً في تقييم الوضع المالي للشركات من قبل العديد من الأطراف مثل المستثمرين المحتملين والدائنين والجهات التشريعية ومستخدمي التقارير المالية بشكل عام.

وأهمية دراسة هذا الموضوع تكمن في ارتباطه بتقييم الوضع المالي للشركة، الأمر الذي يعتبر ذا أهمية للأطراف ذات العلاقة بالشركة والمستخدم للبيانات والمعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية خصوصاً رقم الأرباح، باعتبار أن كل طرف ينظر إلى رقم الأرباح بشكل قد يكون مختلفاً عن باقي الأطراف، حيث إن سمعة المدراء ترتبط بجودة الأرباح، لذلك يسعى المدراء إلى تحقيق أرباح تتسم باستمرارية عالية وبقدرة تنبؤيه جيدة، حيث تعكس هذه الخصائص مستوى جيداً لجودة الأرباح كما أشارت لذلك دراسة (صالح، 2010)، من جهة أخرى يسعى المستثمرون إلى المشاركة في مؤسسات وشركات ناجحة مولدة للإيرادات عن طريق شراء

الأسهم للحصول على أرباح محتملة (أحمد، 2012)، وينظر المشرعون وواضعو المعايير المحاسبية إلى تمتع الأرباح بمستوى مرتفع من الجودة إذا تم الإفصاح عنها بما يتماشى مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً (صالح، 2010)، وبهذا يتضح لنا أهمية الدراسة في قياس جودة الأرباح في الشركات الصناعية الأردنية وما يعنيه ذلك من تقديم معلومات هامة للمستثمرين حول جودة هذا البند المفصح عنها، والتي تبنى عليها العديد من القرارات الاستثمارية.

2. جودة الأرباح:

ما يزال هناك عدم اتفاق حول تعريف وقياس محدد لجودة الأرباح نظراً لاختلاف وجهات نظر مستخدمي القوائم المالية فيما تحتوي الأرباح من خصائص تجعلها تتمتع بالجودة، حيث هناك مفاهيم تختلف تبعاً لاختلاف مستخدميها وهدفهم من هذا الاستخدام؛ إذ يرى المختصون في المجالات المالية أن اشتغال الأرباح المفصح عنها على بنود غير عادية يؤدي إلى إحداث خلل في مقدار ما تحتويه تلك الأرباح من جودة، حتى ولو توافق ذلك مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً.

ويرى كل من واضعي المعايير والمراجعين بأن الأرباح ذات جودة عالية إذا ما تم الإفصاح عنها بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً؛ إلا أن الدائنين يعتبرون الأرباح ذات جودة كلما تمتعت بقدرة أكبر على التحول إلى تدفقات نقدية، كما ينظر إلى الأرباح على أنها ذات جودة مرتفعة إذا ما عكست الأداء الحقيقي للمديرين دون تأثير يذكر للعوامل الخارجة عن سيطرتهم (Dechow *et al.*، 2004).

وأشار Richardson إلى أن مفهوم جودة الأرباح يمكن تحقيقه من خلال مدى قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية، فكلما تمتعت الأرباح باستمرارية أكبر فإن ذلك يشير إلى ارتفاع مستوى جودة الأرباح المستقبلية. في حين أشار (2003) Penman إلى أن الأرباح ذات الجودة العالية تتمثل في الأرباح التي تحتوي على مؤشر جيد فيما يتعلق بالأرباح المستقبلية.

ويرى (2003) Schipper and Vincent أن جودة الأرباح تمثل المدى الذي يقترب فيه

الدخل المفصح عنه من مفهوم هيكس (Hicks) للدخل بصورة صادقة، وأن المقصود بالتمثيل الصادق هو التوافق أو التطابق ما بين المقياس أو التوصيف وبين الظاهرة المراد تمثيلها، وبنفس الاتجاه يذهب Schroeder and Vincent (2003) إلى أن جودة الأرباح هي درجة التقارب بين المفهوم المحاسبي والمفهوم الاقتصادي للدخل، بالاعتماد على مفهوم المحافظة على رأس المال كمعدل لقياس الدخل، وهذا المدخل يركز بصورة أساسية على التغيير في صافي الأصول الناتجة عن الأنشطة التشغيلية للشركة خلال الفترة المالية باستثناء الإضافات على رأس المال (زيادة الاستثمارات) والتوزيعات المخصصة لحملة الأسهم. أي أن الشركة لا تحقق أرباحاً ما لم تسترد التكاليف التي تكبدتها فضلاً عن المحافظة على حقوق مالكيها (المعيني، 2011، ص98)، ويمثل الدخل (الربح) الاقتصادي الربح الحقيقي للأحداث الاقتصادية الناتج عن جهد إنتاجي فعلي، بينما أرقام الربح المحاسبي تؤثر الإدارة فيه من خلال الأحكام والتقديرات التي يصدرها مديرو الشركات، وبذلك فهي قد لا تعكس الوضع الحقيقي للشركة، كما أن المنافع الخاصة تعد حافزاً آخر لتبني وجهة نظر التقريب بين الأرباح المحاسبية للشركة وأرباحها الاقتصادية (المشهداني، والفتلاوي، 2012).

أما من جهة ارتباط جودة الأرباح بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يرى Bellovary et al. (2005) أنها تمثل قدرة الأرباح المفصح عنها في القوائم المالية (قائمة الدخل) على التنبؤ بالأرباح المستقبلية للشركة، ولأن قائمة الدخل يتم الإعلان عنها من خلال الأحداث التي حصلت فعلاً فإن الكشوفات المعدة على أساس التكلفة التاريخية تقوض هذه القدرة، ولزيادة التنبؤية ينبغي على الشركات الفصل بين كل من العوائد المؤقتة (الطارئة) والعوائد الدائمة، وأكد كل من Ohlson and Feltham (1995) بأن جودة الأرباح تمثل قدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح المستقبلية غير العادية بالاعتماد على المعلومات الحالية.

ومن زاوية الأهمية النسبية لمفردات قائمة الدخل فقد عرفها Chan et al. (2001:p1) « بأنها المدى الذي يعكسه الأرباح المفصح عنها عن أساسيات التشغيل»، كما تعرف بأنها مدى ارتباط

الأرباح بالتدفقات النقدية، فكلما زاد الارتباط دل ذلك على ارتفاع جودة الأرباح (أحمد، 2012)، أي يمكن استخدام المستحقات كمؤشر يعكس جودة الأرباح في الشركات، حيث يشير المستوى المنخفض من المستحقات إلى زيادة دقة الاجتهادات والتقديرات، وبالتالي زيادة مستوى جودة الأرباح، أما الأرباح المصحوبة بزيادة المستحقات فتشير إلى تدنى مستوى دقة الاجتهادات والتقديرات، وبالتالي تدني الدقة في حساب الأرباح مما يؤدي إلى انخفاض جودتها، والجودة المنخفضة تؤدي إلى عوائد مستقبلية ضعيفة، حيث تدل جودة الأرباح على قدرة الأرباح المصحح عنها في بيان أرباح الشركة الحقيقية والتنبؤ بالأرباح المستقبلية (Bellovary *et al.*، 2005)، وفي هذا السياق فرق Sloan (1996) بين الأرباح مرتفعة الجودة ومنخفضة الجودة، حيث اعتبر الأولى بأنها الأرباح التي تتضمن بصفة أساسية تدفقات نقدية من عمليات تشغيلية، أما الأرباح منخفضة الجودة اعتبرها بأنها تلك التي اعتمدت بصورة شبه كاملة على أساس الاستحقاق.

ولقد أشار Haq (2002) إلى وجود علاقة بين جودة الأرباح وإدارة الأرباح، حيث إن ممارسة إدارة الأرباح تؤدي إلى انخفاض جودة الأرباح، وقد يتم اللجوء لاستخدام إدارة الأرباح لتحقيق الاستقرار في الأرباح على مدار الفترات المحاسبية بهدف خفض المخاطر المصاحبة لهذه الأرباح، عن طريق التحكم المتعمد بالتخفيض أو الزيادة في الأرباح المنشورة لتصبح في مستوى معين يعتبر حاليًا المستوى العادي للأرباح، وذلك محاولة من الإدارة لتقليل التباين غير العادي في الأرباح إلى الحد الذي تسمح به المعايير المحاسبية المتعارف عليها والمبادئ السليمة للإدارة، وبذلك يمكن قياس جودة الأرباح عن طريق مدى خلو الأرباح من ممارسات إدارة الأرباح، بالاعتماد على قياس المستحقات للتوصل إلى وجود أو عدم وجود إدارة أرباح، فإذا كانت الأرباح خالية من وجود ما يدل على أنه تم إدارتها فإن ذلك يشير إلى جودتها.

وقد تم استخدام مجموعة من الخصائص يمكن من خلالها الحكم على جودة المعلومات المحاسبية بصفة عامة وجودة الأرباح بصفة خاصة منها (Francis *et al.*، 2005):

● جودة الاستحقاق (Accrual Quality):

والتي يمكن قياسها من خلال قوة العلاقة بين المستحقات الحالية والتدفقات النقدية

- التشغيلية، فكلما كانت تلك العلاقة قوية كلما كانت جودة المعلومات المحاسبية أعلى.
- عدم تمهيد الدخل (Earning Smoothness):
يعتبر نوعاً من أنواع إدارة الأرباح، حيث يتم استخدام طرق وتقديرات محاسبية من أجل تغيير مستوى تقلبات صافي الدخل من فترة لآخرى.
 - استمرارية الريح (Persistence):
تعبّر عن درجة استمرارية الأرباح في الفترة المقبلة، حيث إن أهم محددات تلك الاستمرارية أن تكون الأرباح ناتجة من الأنشطة التشغيلية الرئيسية الشركة.
 - القدرة على التنبؤ (Predictability):
تشير إلى مدى قدرة الأرباح الحالية للتنبؤ بالأرباح المستقبلية.
 - ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية (Value Relevance Of Accounting Information):
تعني مدى قوة ارتباط المعلومات المحاسبية مع العائد أو سعر السهم السوقية.
 - الحيطة والحذر (درجة التحفظ المحاسبي Conservatism):
تقيس مدى سرعة الاعتراف بالخسائر.
 - الوقتية (Timeliness):
تعني أن المعلومات يجب أن تكون متاحة في الوقت المناسب لصانع القرار قبل أن يفقد قدرته على التأثير في القرارات، حيث تتحدد الوقتية من خلال مدى سرعة الاعتراف بالأرباح والخسائر.
- ومما سبق يمكن الوصول إلى أن جودة الأرباح بصفة عامة عبارة عن تلك الأرقام التي تعلنها الشركة في قوائمها المالية والتي تكون فيها العلاقة بين المستحقات الحالية والتدفقات النقدية التشغيلية علاقة قوية، أكثر استمرارية في الأرباح المستقبلية، وأكثر قدرة على التنبؤ بالأرباح، وأقل إمكانية للتلاعب بالأرباح، وتكون علاقة المعلومات المحاسبية مع العائد أو سعر السهم السوقية أعلى وكذلك أسرع اعترافاً بالأرباح والخسائر.

3. مقياس جودة الأرباح:

هناك عدة مقاييس يتم استخدامها لتحديد مستوى جودة الأرباح، نظراً لاختلاف مستخدمي القوائم المالية واختلاف أهدافهم من استخدامها، مما ينتج عنه اختلاف وجهات نظرهم فيما يتعلق بمفهوم جودة الأرباح، الأمر الذي يؤدي إلى اختلاف المقاييس المستخدمة للوقوف على مستوى جودة الأرباح أو تحديده، ويمكن استعراض أهم المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة وهي مقاييس الاستمرارية:

تعرف استمرارية الأرباح المحاسبية بمدى ارتباط الأرباح المحاسبية الحالية بالأرباح المستقبلية، وتتصف الأرباح الدائمة (المستمرة) بأنها أرباح عالية الجودة (أبوعلي وآخرون، 2011)، وهناك اجتهادات تناولت تفسير جودة الأرباح من خلال الاستمرارية، والتي منها دراسة (Altamuro and Beatty، 2006; Schipper and Vincent، 2003). وقد بين نموذج (Sloan، 1996) أن جودة الأرباح تعني استمرارية التدفقات النقدية أكثر من استمرارية المستحقات، وقد طور (Richardson et al، 2005) نموذجاً لتحديد مدى استمرارية الأرباح في المستقبل، وفيما يلي بعض المقاييس التي تعمل على قياس استمرارية الأرباح (ديمومة الأرباح):

• نموذج (Sloan، 1996):

يقيس مدى ارتباط أرباح السنة الحالية بأرباح السنة القادمة كاختبار لديمومة الربح وذلك على النحو الآتي:

$$E_{i,t+1} = \alpha_0 + \beta_1 E_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1} \text{ ب و } \varepsilon_{i,t+1}$$

حيث إن $(E_{i,t})$ تعني صافي الربح السنوي الحالي من واقع قائمة الدخل و $(E_{i,t+1})$ تعني صافي الربح السنوي المستقبلي، وفي العادة يتم قسمة صافي الربح على إجمالي الأصول لأغراض الترجيح (deflation).

وبالتالي كلما اقتربت (β_1) من الواحد الصحيح كلما كانت هناك استمرارية، أي جودة أرباح عالية، حيث تعبر خاصية الاستمرارية عن الدرجة التي تستمر فيها الأرباح

في الفترة القادمة، بمعنى مدى قدرة الشركة على الاستمرارية في تحقيق الربح في المدى الطويل، ويتم قياس ذلك باستخدام خاصية الاستمرارية لتقييم جودة الأرباح من حيث أنها تعكس بصدق الأداء أثناء الفترة الحالية، وأيضاً مدى استمراريته في الفترات المقبلة.

● نموذج (Richardson et al., 2005) المطور:

طور Richardson et al (2005) نموذجاً لتحديد مدى استمرارية الأرباح في المستقبل، وفيما يلي توضيح لهذا النموذج:

$$ROA_{i,t+1} = \gamma_0 + \gamma_1(ROA_{i,t} - TACC_{i,t}) + \gamma_2 TACC_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1} \dots \dots \dots (1)$$

حيث

$ROA_{i,t+1}$ (i) معدل العائد على الأصول للشركة في السنة القادمة،

استمرارية التدفق النقدي، γ_1 :

استمرارية المستحقات، γ_2 :

$TACC_{i,t}$: المستحقات الكلية للشركة (t) في السنة الحالية (i)

فجودة الأرباح تعني أن أرباح السنة القادمة المتمثلة في العائد على الأصول للسنة القادمة ($ROA_{i,t+1}$) المتغير التابع في المعادلة رقم (1) تتأثر بأرباح السنة الحالية والمتمثلة في المعامل (γ_1) (γ_1 coefficient) أكثر من المستحقات الكلية (Total Accrual) والمتمثلة في المعامل (γ_2).

ومن ثم فإن الافتراض في المعادلة رقم (1) هو أن $(\gamma_1 - \gamma_2) < 0$ ، بمعنى استمرارية الأرباح في السنوات القادمة أكثر من استمرارية المستحقات حيث $(\gamma_2 < \gamma_1)$ يشار إليه بجودة الأرباح، وللتركيز على استمرارية المستحقات في جودة الأرباح يتم تعديل المعادل رقم (1) لتصبح:

$$ROA_{i,t+1} = \rho_0 + \rho_1(ROA_{i,t}) + \rho_2 TACC_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1} \dots \dots (2)$$

ويمكن كتابتها من حيث استمرارية المعلمات كما يلي:

$$ROA_{i,t+1} = \gamma_0 + \gamma_1(ROA_{i,t}) + (\gamma_2 - \gamma_1)TACC_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1}$$

حيث إن $(\rho_1 = \gamma_1)$ وكذلك فإن $\rho_2 = (\gamma_2 - \gamma_1)$ وهذا التقدير يوفر علينا التقدير المباشر لكل من $(\gamma_1 - \gamma_2)$ في المعادلة رقم (1) ومازال الافتراض الأول أن $(\rho_2 < 0)$ ، بحيث يكون أكثر سلبية في حال أقل تمثيل للمستحقات في الأرباح بمعنى وجود جودة أرباح عالية، ويمكن أن يتم استخدام المستحقات غير العادية بدلاً من المستحقات الكلية لتعطي نتائج أكثر دقة.

4. منهجية الدراسة:

تم بالجانب العملي الاعتماد على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من القوائم المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة ببورصة عمان المنشورة بموقع البورصة، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على الشركات الصناعية المساهمة المدرجة ببورصة عمان، والتي بلغ عددها (71) شركة، واشتملت عينة الدراسة على (40) شركة من المجتمع، وذلك حسب الشروط التالية:

- أن يكون للشركة قوائم مالية للسنوات من 2009 إلى 2014، وذلك لقياس جودة الأرباح.
- ألا تكون قد أوقفت عن التداول خلال فترة الدراسة.
- تتوفر في تقارير الشركة البيانات اللازمة للدراسة حول حوكمة الشركات خلال فترة الدراسة.

وتم من خلال هذه البيانات قياس مستوى جودة الأرباح وفق نموذج (Richardson) 2005، *et al.* المطور، والذي يعتبر من أفضل النماذج لقياس جودة الأرباح كما أشارت الدراسات السابقة، ولتدعيم نتائج هذا النموذج تم استخدام نموذج (Sloan، 1996). وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المختلطة (Panel Data) والتي تمثل بيانات مجموعة من الشركات خلال فترة زمنية معينة، واتبع بذلك أساليب التقدير الخاصة بالنماذج، وفق

طريقة المربعات الصغرى العادية، ولكن بعد المفاضلة بين نماذج (Panel Data). تم استخدام البرنامج الإحصائي (Eviews 7) لتحليل البيانات التي تم تجميعها لاختبار الفرضية باستخدام اختبار مضاعف لاجرانج (Lagrange Multiplier test (LM) المقترح من جانب (Breusch and Pagan، 1980) والذي يستخدم للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (PRM) وكلا من نماذج التأثيرات العشوائية والثابتة (FEM) (REM)، واختبار (H) الذي قام به (Hausman، 1978) والذي يستخدم للمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة والعشوائية، ولإعطاء مزيد من الثقة حيال هذه الاختبارات سوف يتم استخدام اختبار (Wald) لتدعيم نتائج الاختبارات السابقة. بالإضافة إلى تطبيق اختبار الانحدار المتعدد باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) وشروط تطبيق هذه الطريقة والمتمثل في فحص مشكلة الارتباط الذاتي في بواقي نموذج الانحدار، باستخدام اختبار (Durbin – Watson) (DW) وكذلك اختبار ثبات تجانس التباين باستخدام اختبار (White Test)، واختبار التوزيع الطبيعي باستخدام (Doornik-Hansen) (Shapiro) (Jarque-Bera)، حيث تم تطبيق هذه الاختبارات على نماذج الدراسة الرئيسية.

5. اختبار فرضية الدراسة ومناقشة النتائج:

نصت الفرضية على: تتمتع الأرباح المفصح عنها في التقارير المالية للشركات الصناعية المساهمة الأردنية بمستوى مقبول من الجودة.

تم قياس جودة الأرباح وفق نموذج (Richardson et al.، 2005) المطور والذي يقيس مدى استمرارية الأرباح في المستقبل، وذلك وفق المعادلة التالية:

$$ROA_{i,t+1} = \rho_0 + \rho_1(ROA_{i,t}) + \rho_2TACC_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1}$$

وتكون الشركات المختارة كعينة تتمتع بالجودة عندما تكون قيمة ($\rho_2 < 0$) بحيث تكون أكثر سلبية في حال أقل تمثيل للمستحقات في الأرباح بمعنى وجود جودة أرباح عالية، ولقياس هذا النموذج تم إجراء الآتي:

تطبيق اختبارات المفاضلة بين نماذج البيانات المختلطة، وذلك وفق اختبار (Wald Test)، واختبار (LM) حيث ظهرت نتائج هذه الاختبارات بالجدول رقم (1) والجدول رقم (2).

• تطبيق اختبار (Wald Test):

ويستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة، حيث ظهرت نتائج هذا الاختبار كما بالجدول رقم (1).

الجدول رقم (1): نتائج اختبار (Wald)

| Test Statistic | Value | Df | Probability |
|----------------|----------|-----------|-------------|
| F-statistic | 0.829192 | (31، 158) | 0.7242 |
| Chi-square | 25.70495 | 31 | 0.7353 |

من الجدول رقم (1) تبين أن قيمة (p-value) المقابلة لـ (chi-square) هي (0.7353) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (5 ٪)، مما يشير إلى أن الانحدار التجميعي سيكون أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة.

ولإعطاء مزيد من الثقة حيال نتائج هذا الاختبار تم تطبيق اختبار (LM)، حيث ظهرت النتائج كما بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (2): نتائج اختبار (LM)

| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: | | | |
|---|--------|---------------|----------|
| Prob. F(2، 195) | 0.0904 | F-statistic | 2.433366 |
| Prob. Chi-Square(2) | 0.0876 | Obs*R-squared | 4.869976 |

من الجدول رقم (2) تبين أن قيمة (p-value) المقابلة لـ (chi-square) هي (0.0876) هي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (5 ٪) أي بمعنى عدم وجود معنوية في اختبار (LM)، مما يشير إلى أن الانحدار التجميعي سيكون أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية، وهذا ما يدعم ويعزز النتيجة المتحصل عليها من اختبار (Wald Test).

بناء على ذلك تم استخدام نموذج الانحدار التجميعي وفق طريقة المربعات الصغرى

العادية، ولكن بعد التحقق من شروط هذه الطريقة في عدم وجوة مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي، باستخدام اختبار (DW) (Durbin – Watson)، واختبار ثبات تجانس التباين باستخدام اختبار (White Test)، اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام Doornik- (Jarque-Bera) (Shapiro) (Hansen)

● اختبار عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (DW) (Durbin – Watson):

عند إجراء هذا الاختبار على بيانات الدراسة كانت نتيجة الاختبار كما هو موضح بالجدول رقم (3) بأن قيمة $(D-W) = 2.37$ وهي تقع في المدى الملائم (1.5 – 2.5)، مما يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي.

الجدول رقم (3) اختبار (Durbin – Watson)

| | | | |
|-----------------------|-----------|--------------------|-----------|
| Mean dependent var | -0.592925 | R-squared | 0.294716 |
| S.D. dependent var | 11.38548 | Adjusted R-squared | 0.287556 |
| Akaike info criterion | 7.378386 | S.E. of regression | 9.610069 |
| Schwarz criterion | 7.427861 | Sum squared resid | 18193.63 |
| Hannan-Quinn criter. | 7.398408 | Log likelihood | -734.8386 |
| Durbin-Watson stat | 2.375538 | F-statistic | 41.16013 |
| | | Prob(F-statistic) | 0.000000 |

● اختبار ثبات تجانس التباين باستخدام اختبار (White Test):

بتطبيق هذا الاختبار على بيانات الدراسة كما هو موضح بالجدول (4) كانت نتيجة الاختبار (0.103260) المقابل لـ Prob (F-statistic)، وهي نتيجة غير معنوية وهذا يعني تجانس البواقي.

الجدول رقم (4): نتائج اختبار White Test

Heteroskedasticity Test: White

| | | | |
|---------------------|--------|---------------|----------|
| Prob. F(5, 194) | 0.1033 | F-statistic | 1.859054 |
| Prob. Chi-Square(5) | 0.1034 | Obs*R-squared | 9.144602 |

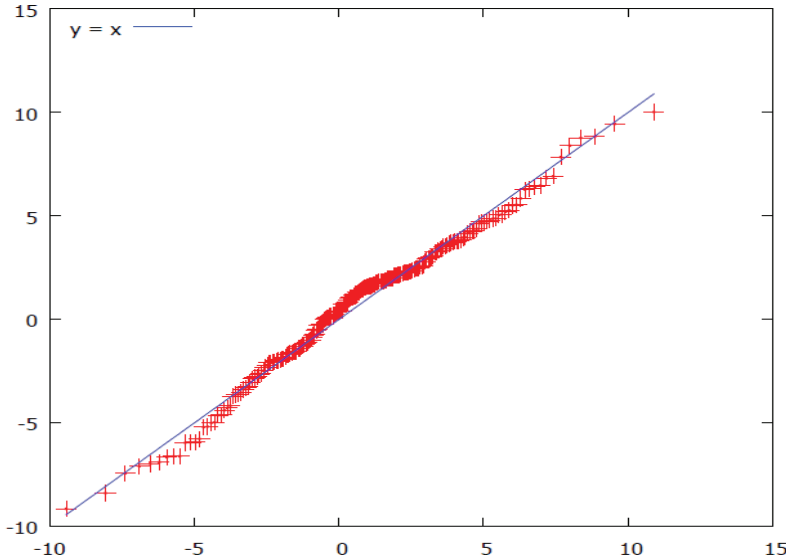
● اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام (Shapiro) (Doornik-Hansen) (Jarque-Bera):

بتطبيق هذه الاختبارات على بيانات الدراسة كما هو موضح بالجدول (5)، كانت نتيجة هذه الاختبارات نتيجة غير معنوية وهذا يعني بأن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، والشكل رقم (1) أسفل الجدول يوضح منحني الاحتمال الطبيعي، ونلاحظ فيه أن النقاط تتطبق كثيراً على الخط المائل والذي يمثل منحني التوزيع الطبيعي. ولذلك فإن الشكل يبين أن البيانات والتي هي البواقي القياسية في هذه الحالة تتبع توزيعاً طبيعياً.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لنموذج جودة الأرباح

| Test for normality | |
|---------------------|-----------|
| Test for normality | p-value |
| Doornik-Hansen test | 0.364225 |
| Shapiro-Wilk W | 0.0800328 |
| Jarque-Bera | 0.37979 |

الشكل رقم (1): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لنموذج الفرضية الثانية



ومما سبق وبعد التأكد من الاختبارات اللازمة الآن نستطيع اختبار النموذج الرئيسية الخاص باختبار الفرضية المتمثل في نموذج (Richardson et al.، 2005) المطور والذي يقيس مدى استمرارية الأرباح في المستقبل، وذلك وفقا لمعادلة التالية:

$$ROA_{i,t+1} = \rho_0 + \rho_1(ROA_{i,t}) + \rho_2TACC_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1}$$

حيث ظهرت نتائج الاختبار كما هو موضح بالجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) نتائج اختبار النموذج الأول للدراسة (Richardson et al.، 2005)

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|-----------------------|-------------|--------------------|-------------|--------|
| C | -0.475479 | 0.690539 | -0.688562 | 0.4919 |
| ROA | 0.626410 | 0.083494 | 7.502497 | 0.0000 |
| ACC | -6.848057 | 5.753328 | -1.190278 | 0.2354 |
| Mean dependent var | -0.592925 | R-squared | 0.294716 | |
| S.D. dependent var | 11.38548 | Adjusted R-squared | 0.287556 | |
| Akaike info criterion | 7.378386 | S.E. of regression | 9.610069 | |
| Schwarz criterion | 7.427861 | Sum squared resid | 18193.63 | |
| Hannan-Quinn criter. | 7.398408 | Log likelihood | -734.8386 | |
| Durbin-Watson stat | 2.375538 | F-statistic | 41.16013 | |
| | | Prob(F-statistic) | 0.000000 | |

من الجدول رقم (6) نلاحظ بأن قيمة ($\rho_2 = -6.8480$) وهي أصغر من صفر، وبذلك يعني أن الأرباح الشركات الصناعية المساهمة المدرجة ببورصة عمان تتمتع بجودة عالية والذي يعني أن أرباح الشركات المفصح عنها يوجد بها أقل تمثيل للمستحقات. ولإعطاء مزيد من الثقة حيال نتائج النموذج السابق (Richardson et al.، 2005) التي تم الحصول عليها، فإنه تم إجراء اختبار إضافي وهو نموذج (Sloan، 1996) المطبق

بدراسات لاحقة مثل (Clinch et al., 2010)، حيث يعتمد على المعادلتين الآتيتين:

$$E_{i,t+1} = \alpha_0 + \beta_1 E_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1}$$

$$E_{i,t+1} = \gamma_0 + \gamma_1 (TACC_{i,t}) + \gamma_2 CFO_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1}$$

حيث إن $(E_{i,t})$ تعني صافي الربح السنوي الحالي من واقع قائمة الدخل و $(E_{i,t+1})$ تعني صافي الربح السنوي المستقبلي، وفي العادة يتم قسمة صافي الربح على إجمالي الأصول لأغراض الترجيح (deflation).

وبالتالي كلما اقتربت (β_1) من الواحد الصحيح كلما كانت هناك استمرارية وبالتالي جودة أرباح عالية. حيث تعبر خاصية الاستمرارية عن الدرجة التي تستمر فيها الأرباح في الفترة المقبلة، بمعنى مدى قدرة الشركة على استمرارية الربح في المدى الطويل، وبهذا يمكن أن تكون الأرباح الحالية مؤشراً جيداً للأرباح المستقبلية.

وفي النموذج الثاني تكون قيمة (γ_2) أكبر من قيمة (γ_1) مما يشير إلى أن استمرارية عنصر الربح النقدي هو أكبر من استمرارية عنصر الاستحقاق. وبتطبيق هذه النماذج يظهر لنا نتائجها في الجدولين رقم (7) ورقم (8).

النموذج الأول:

$$E_{i,t+1} = \alpha_0 + \beta_1 E_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1}$$

الجدول رقم (7): نتائج نموذج (Sloan، 1996) الجزء الأول

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|-----------------------|-------------|------------|--------------------|----------|
| C | 425266.3 | 1201093. | 0.354066 | 0.7237 |
| E | 0.838722 | 0.034092 | 24.60176 | 0.0000 |
| Mean dependent var | 6230103. | | R-squared | 0.753500 |
| S.D. dependent var | 33461363 | | Adjusted R-squared | 0.752255 |
| Akaike info criterion | 36.10427 | | S.E. of regression | 16655042 |

| | | | |
|----------------------|----------|-------------------|-----------|
| Schwarz criterion | 36.13726 | Sum squared resid | 5.49E+16 |
| Hannan-Quinn criter. | 36.11762 | Log likelihood | -3608.427 |
| Durbin-Watson stat | 2.332938 | F-statistic | 605.2465 |
| | | Prob(F-statistic) | 0.000000 |

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة (β_1) تساوي (0.8388) وهي نسبة قريبة من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن هناك استمرارية في أرباح الشركات المختارة، وهو ما يدعم نتائج نموذج (Richardson et al 2005) المطور.

• النموذج الثاني:

$$E_{i,t+1} = \gamma_0 + \gamma_1(TACC_{i,t}) + \gamma_2CFO_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1}$$

الجدول رقم (8) نتائج اختبار نموذج (Sloan، 1996) الجزء الثاني

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|-----------------------|-------------|------------|--------------------|-----------|
| C | -328775.9 | 1240743. | -0.264983 | 0.7913 |
| TACC | 0.352758 | 0.051702 | 6.822931 | 0.0000 |
| OCF | 0.732797 | 0.034184 | 21.43712 | 0.0000 |
| Mean dependent var | 6230103. | | R-squared | 0.741309 |
| S.D. dependent var | 33461363 | | Adjusted R-squared | 0.738683 |
| Akaike info criterion | 36.16255 | | S.E. of regression | 17105184 |
| Schwarz criterion | 36.21202 | | Sum squared resid | 5.76E+16 |
| Hannan-Quinn criter. | 36.18257 | | Log likelihood | -3613.255 |
| Durbin-Watson stat | 1.364185 | | F-statistic | 282.2631 |
| | | | Prob(F-statistic) | 0.000000 |

من الجدول (8) نلاحظ أن قيمة (γ_2) وهي (0.7327) تعتبر أكبر من قيمة (γ_1)

(0.3527)، مما يشير إلى أن استمرارية عنصر الربح النقدي هو أكبر من استمرارية عنصر الاستحقاق، وذلك ما يدعم نتائج نموذج (Richardson et al.، 2005) المطور.

مما سبق ومن خلال العرض السابق نستنتج أن الأرباح المفصح عنها في التقارير المالية للشركات الصناعية المساهمة الأردنية تتمتع بمستوى مقبول من الجودة.

■ الخلاصة:

تم بهذه الدراسة استعراض الأدب المحاسبي الذي تناول جودة الأرباح والتعريف بنماذج تقييم مستوى جودة الأرباح، نموذج (Richardson et al.، 2005) المطور ونموذج (Sloan، 1996) والتي تم استخدامها بهذه الدراسة لتقييم جودة الأرباح المعلن عنها من قبل الشركات الصناعية المسجلة ببورصة عمان بالأردن. وأوضحت نتائج تحليل البيانات أن الانحدار التجميعي كان أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية للمفاضلة بين نماذج البيانات المختلطة وذلك حسب نتائج اختبار (WALD) واختبار (LM)، كما تم اختبار مشكلة الارتباط الذاتي باستخدام اختبار (DW) وأوضحت نتائج الاختبار عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، بالإضافة إلى ذلك تم استخدام اختبار ثبات تجانس التباين باستخدام اختبار (White test) وأظهرت النتائج وجود تجانس للبواقي، كما تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي (Doornik-Hansen) (Shapiro) (Jarque-Bera) وتطبيق هذه الاختبارات تبين أن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، وبعد إجراء الاختبارات السابقة تم التأكد من إمكانية استخدام النموذج الرئيسي الخاص باختبار الفرضية المتمثل في نموذج (Richardson et al.، 2005) المطور والذي يقيس مدى استمرارية الأرباح المستقبلية، وأظهرت نتائج اختبار النموذج أن أرباح الشركات الصناعية المدرجة ببورصة عمان بالأردن تتمتع بجودة عالية، الأمر الذي يعني أنها يوجد بها أقل تمثيل للمستحقات، ولمزيد من الثقة تم استخدام نموذج (Sloan، 1996) وأظهرت نتائج الاختبار أن استمرارية الربح النقدي أكبر من استمرارية عنصر الاستحقاق.

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية باعتماد نموذج لقياس جودة الأرباح ببورصة عمان يكون مؤشراً للمستثمرين المتعاملين حول مدى جودة أرباح الشركات المدرجة مما يساهم في ترشيد قراراتهم.

■ قائمة المراجع

- أبوعلي، سوزي، والدبيعي، مأمون، وأبونصار، محمد، (2011م) أثر جودة معايير الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض طبقاً للإبلاغ المالي الدولية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد (3)، ص 433-460.
- أحمد، سامح محمد رياض، (2011) دور لجان المراجعة كإحد دعائم الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 1.
- أحمد، سامح محمد رضا رياض، (2012) أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح وانعكاسها على التوزيعات النقدية في الشركات المساهمة المصرية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8، العدد 4.
- جريخ، طريف كاسم، (2012) تأثير العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح على أسعار الأسهم، (المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 3، العدد 4).
- حمدان، علام موسى، (2012) العلاقة المؤثرة في جودة الأرباح دليل من الشركات الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد العشرين، العدد الأول.
- حمدان، عالم، ومشتهى، صبري، وعواد، بهاء، (2102) دور لجان التدقيق في استمرارية الأرباح كدليل على جودتها، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 4، العدد 3، ص 318-342.
- الشريف، إقبال عدنان، وأبو عجيلة، عماد محمد. (2009) العلاقة بين جودة الأرباح والحاكمية المؤسسية، جامعة القدس، فلسطين.
- صالح، رضا إبراهيم، (2010) العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، المجلد 2، العدد 2.
- الفضل، مؤيد محمد علي، وراضي، نوال حربي، (2010) العلاقة بين الحاكمية المؤسسية وقيمة الشركة في ضوء نظرية الوكالة، مجله القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 4.
- المشهداني، بشرى نجم، والفتلاوي، ليلى ناجي، (2012) المداخل المعتمدة في قياس إدارة أرباح الشركات أثر آليات الحوكمة في تخفيضها، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، المجلد 2، العدد 93.
- المعيني، سعد سلمان عواد، (2011) قياس جودة الأرباح في المصارف التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العدد 17، المجلد 64.
- الوزير، جهاد خليل، (2007) دور الحوكمة في تمكين المساهمين والمستثمرين واستقرار الاسواق المالية،" الملتنقى السنوي الأول لسوق رأس المال الفلسطيني.

- Agrawal & Chadha (2005) "Corporate governance and accounting scandals" Journal of Law and Economics, Vol 48, No 2, pp. 371-406.
- Altamuro, J. & Beatty, A (2006) Do Internal Control Reforms Improve Earnings Quality?. Working Paper, www.ssrn.com.
- Bellovary, J. L., Giacomino, D. E., & Akers, M. D (2005) Earnings Quality: It's Time to Measure and Report. The CPA Journal, Vol 75, No 32.
- Breusch, T. & Pagan, A (1980). The Lagrange multiplier test and its applications to model specification in econometrics, The Review of Economic Studies, Vol 47, No 1, pp. 239-253.
- Chan, K., Chan Louis, K., Jegadeesh, N & Lakonishok, J (2006) Earnings Quality and Stock Returns, Journal of Business, Vol 79, No 3, pp. 1041-1082
- Dechow, P.M., & Schrand, C. M (2004) Earnings Quality, The Research Foundation of CFA Institute.
- Eltham, G & Ohlson, J (1995) Valuation and Clean Surplus Accounting for Operating and Financial Activities, Contemporary Accounting Research, Vol 11, pp.689-731.
- Fodio, M., Ibikunle, J & Oba, V (2013), "Corporate Governance Mechanisms and Reported Earnings Quality in Listed Nigerian Insurance Firms", International Journal of Finance and Accounting, Vol 2, No 5, PP. 279-286.
- Haq, A. U (2002) Creative Accounting and Off-Balance Sheet Activities .Pricewaterhouse Coopers, Retrieved January, <http://www.Pwcglobal.com>.
- Hausman, J. A (1978) Specification Tests in Econometrics, Econometrica, No 46, pp.1251-1271.
- Heirany, F., Sadrabadi, A & Mehrjordi, F (2013) Investigating the Effect of Corporate Governance Mechanisms on the Quality of Accounting Profit, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol 3, No 3, pp. 315-328.
- Klai, N & Omri, A (2011) Corporate governance and Financial Reporting Quality": The case Tunisian Firms, international Business Research, Vol 4, NO 1 pp. 158-166.
- LaFond, R., Olsson, P & Schipper, K (2005) The market pricing of accruals quality, Journal of Accounting and Economics, Vol 39, No 2, PP. 295-327.
- Penman, S (2003) The Quality of Financial Statements: Perspectives from the Recent Stock Market Bubble, Accounting Horizon, Supplement, pp. 77-96.
- Richardson, S, (2003) 'Earnings quality and short sellers', Accounting Horizons, Vol 17, pp.49-61
- Schipper, K & Vincent, L (2003) Earnings quality. Accounting Horizons, No17, PP.97-123.
- Shiri, M., Vaghfi, S., Soltani, J & Esmaeli, M (2012) Corporate Governance and Earning Quality: Evidence from Iran, Middle-East Journal of Scientific Research Vol 11, No 6, PP. 702-708.
- Sivaramakrishnan, K & Carol Yu, S (2008) The association between corporate governance and earnings quality: Further evidence using the GOV-Score, Advances in Accounting, Vol 24, No 2, pp.191-201.
- Sloan, R. (1996) Do Stock Prices Fully Reflect Information in Accruals and Cash Flows about Future Earnings?, The Accounting Review, Vol 71, No 3, PP. 289-315.